



إعداد: عبدالمنعم عثمان

السودان

قالت إن تشكيل اللجان للإصلاح بالمشروع هي ذر للرماد في العيون

المعارضة: المؤتمر الوطني يتحمل خراب ودمار «الجزيرة»

طالبت قوى الإجماع بمحاسبة الضالعين في الانتهاكات التي حدثت بمنطقة جنوب كردفان والنيل الأزرق ورحبت في ذات الوقت بإعلان الحكومة وتأكيداتها للتفاوض مع الحركة الشعبية شمال وقالت إن التفاوض هو الطريق الوحيد لإيقاف الحرب في المنطقة.

وشددت على ضرورة أن يشمل التفاوض كافة القوى السياسية وعلى رأسها قوى الإجماع الوطني والجمعية النورية وقالت إن قضية دارفور لن تحل إلا في إطار شامل لازمة السودان التي صنعها المؤتمر الوطني جراء سياساته الخرقاء وأكثت تصاعد العمليات العسكرية والتفجرات الأمنية بكافة أنحاء دارفور وقالت إن ما يسمى بوثيقة الدوحة فقدت فعاليتها وهي لتراجع يوماً بعد يوم وفي نفس الوقت حملت المؤتمر الوطني الدمار الذي لحق بمشروع الجزيرة. وقالت إن الذين تسبوا في الخراب بالجزيرة غير مؤهلين للإصلاح.

وقال رئيس الهيئة القيادية بقوى الإجماع الوطني الأستاذ فاروق أبو عيسى رداً على إعلان الحكومة وتأكيداتها للتفاوض مع الحركة الشعبية شمال نحن في تحالف المعارضة نحني هذه الخطوة التي جاءت متأخرة لأن كل



فاروق أبو عيسى

المؤتمر الوطني لحل أزمة دارفور كانت تقوم على المخاوضات الثلاثية لكن موقفاً في المعارضة كان واضحاً وهو أن لا حل لقضية دارفور إلا في إطار شامل لازمة السودان التي صنعها

بشع ونهب للممتلكات. وقال فاروق إن ما يسمى بوثيقة الدوحة فهي لم تكن استثناء من الاتفاقيات الثلاثية مثل أبوجا وأخواتها وقد أكدت الأيام صحة موقفاً منها وهي تراجع يوماً بعد يوم وفقدت فعاليتها. وطالب المؤتمر الوطني برفع أيديهم عن أهل دارفور ووقف التصعيد الأمني والفصل والتشريد وتابع «التاريخ لن يرحم».

وحول الأوضاع بمشروع الجزيرة قال رئيس المعارضة إن المؤتمر الوطني هو المسؤول الأول عن تحطيم مشروع الجزيرة وذلك بوضعه لقانون سنة 2005 الذي وقفاً ضده ورفضاً وأضاف فاروق إن المؤتمر الوطني وفي إصرار غير مسبق بالرغم من الأصوات العاقلة العديدة والتي نهيت على عدم إجازة وتنفيذ مشروع قانون سنة 2005 ونحن منها باعتبار أن هذا المشروع هو صورة بالكرتون من المخطط البنك الدولي القديم المعروف وأردف «المؤتمر الوطني يتحمل هذا الدمار الذي لحق بالجزيرة ومزارعها» وحصل خسائر الحكومة الإصلاحية بالمشروع قال أبو عيسى إن الذين صنعوا وتسبوا في خراب مشروع الجزيرة غير مؤهلين لإصلاحه وتابع «تشكيل اللجان هي ذر للرماد في العيون».

.. وتؤكد: موقفنا مبدئي وهو زوال هذا النظام وإسقاطه

السياسي لحزب المؤتمر الشعبي والقيادي بتحالف المعارضة المحامي كمال عمر: «موقفنا الحقيقي والمبدئي هو زوال هذا النظام وإسقاطه من جذوره» وردد: «لن نقبل بوراة المؤتمر الوطني».

وأوضح المطلوب وضع انتقال كامل وتسليم السلطة للشعب الذي يستمتع التعامل مع أزمات البلاد التي تسبب فيها المؤتمر الوطني. وأردف النظام «يحضر وحديث البشير مثل سكرات الموت» وحول حديث رئيس البرلمان أحمد إبراهيم الطاهر بإعلان العفو العام عن حملة السلاح، قال كمال عمر: «من الذي يعني عن من؟».

وتابع: «حملة السلام بمنطون الهامش ولديهم شرعية تمثيل الميهنيين والوضعية الأفضل» وسخر كمال قائلاً: «الطاهر لا يمتلك هذا العفو لأن جزيه مرق وقسم البلاد وشرد أهلها وقتلهم واعتقلهم. وقال رئيس لجنة الإعلام: «العفو حق للشعب السوداني وليس لقادة النظام المملوكين للمحكمة الجنائية». وأضاف: «النظام هو الذي يحتاج إلى العفو لأنه متورط ومجرم».

سخرت المعارضة من حديث الرئيس البشير الذي أكد فيه بعدم الترشح في الانتخابات القادمة لرئاسة السودان. ووصفت ذلك بالوهم وقالت: «النظام في ورطة كبيرة في وقت» أكدت فيه مفرتها وتمسكها بموقفها القاطع بإسقاط النظام من جذوره» وقال رئيس لجنة الإعلام بقوى الإجماع الوطني المحامي كمال عمر: «إن النظام في ورطة خطيرة، بدأت معالجاته تتجلى بشكل كبير وواضح منذ الانهيار الداخلي لمظومة الحزب الحاكم» وأضافاً حديث الرئيس البشير الذي جدد فيه تمسكه بعدم الترشح في الانتخابات القادمة لرئاسة السودان، وقوله إن الفترة التي قضاهما في الحكم «كم وعشرين سنة كفاية». وصف هذا الحديث بأنه: «لا قيمة له وفي وهم ساكت».

لأنه لا يرى أن الرئيس البشير لديه عدد كبير من المشاغل منها الجرائم ضد الإنسانية والفصل والتشريد التي ارتكبها نظامه في كل من دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق إلى جانب قضايا الفساد المنتشرة بشكل واسع. وتابع قائلاً: «نحن لا نقبل إطلاق الحديث على عواضنه» وقال الأمين

الحكومة السودانية تنشئ مليشيا في منطقة قريضة وحركة العدل والمساواة تحذر

العميل آدم أبكر آدم باستلام هذه المعدات العسكرية ووزعها على الميليشيا في المعسكر. الأمر الذي أدى لإسحاب شرطة منطقة ديتو خوفاً على حدوث شيء لا تستطيع مقاومته.

من ناحية أخرى حذرت حركة العدل والمساواة من عواصف تسلل المدنيين وشدد الناطق العسكري للحركة الجنرال بدوي موسى السالك بأن الحركة لا تسمح بمواصله تسلل المدنيين ولا تسمح باستخدام المدنيين والقبائل في الحرب. وطالب أعيان وقيادات

كعادتها حكومة المؤتمر الوطني تواصل مشروعها الخاص بمسيرة المدنيين بغرض الرجوع بهم في الحرب الدائرة في دارفور لأكثر من عشرة سنوات. وفي هذا الصدد بدأت الحكومة تكوين مليشيا في منطقة قريضة في ولاية جنوب دارفور وعين الشارم أول أحمد الهافر قائلاً للمليشيا التي يراد تكوينها والتي وصل عددها حتى الآن أكثر من 500 فرد من السكان المحليين في منطقة ديتو في محلية قريضة في جنوب دارفور.

وجاء قرار التسليح لهذه الميليشيا بخطاب من نيالا وتم إرسال القليب حجام من نيالا بعدد 16 صندوق ذخيرة كلاش. و12 صندوق جيم. و15 صندوق آر بجي. و2 برميل بترين. وعدد 40 موتر. وقام

اليونيسكو: توتي مهددة بالغرق وجسر الملك نمر بالانهيار

نمر وكبري توتي واحتمال انهيارهما أو غمرهما بالماء كلياً. ونهيت الدراسة إلى أنه في حالة حدوث فيضان قوي ربما تتدفق المياه وصولاً إلى العديد من المنشآت الحيوية بالمنطقة مثل القصر الجمهوري ووزارة الخارجية وغيرها. وأكدت دراسة كرسى اليونسكو أن جزيرة توتي في حاجة ماسة إلى جسر واقٍ ليجني أطرافها من خطر الهدم الذي بدأ يخترق بقوة في الجهة الشرقية، ولأول مرة تظهر العديد من الجزر الرملية ويكثف على غير المعتاد على أطراف الجزيرة ويستمر لا مئيل له في الأوامر السابقة وهي تظهر حالياً قبالة كبري شمبات من الجهتين.

كشفت دراسة أعدها كرسى اليونسكو للمياه عن مخاطر تهدد بغرق جزيرة توتي، بسبب إنشاء البنيات متعددة الطوابق على السهول الفيضية للأشهر الثلاثة «النيل الأبيض، النيل الأزرق، النيل الرئيسي»، على حساب ردم السهل الفيضي وتضييق المجرى، ما يؤدي إلى حبس المياه وسط الخرطوم وقبالة جزيرة توتي رخوة التكوين. وأشارت الدراسة إلى ازدياد منسوب نهر النيل الأزرق للملحقة من 1965 إلى 2010م بحسب البيانات الرسمية لوزارة الري سجلت ازدياداً مضطرباً وكبيراً في مستوى منسوب الماء في مجرى النهر، ما أدى لنحر لفاعه وتقليص عرضه إلى «400 متر وهو ما يهدد قواعد كبري الملك

نسبة التصويت في القضاة 9 في المئة

نازلوا مرشح الوطني قد أعلنوا عن رفضهم لنتيجة الانتخابات. مشككين في إعلان المفوضية لنتيجة الانتخابات، وأوضح عدد من الناشطين السياسيين بالولاية أن انتخابات الوالي في القضاة قد كشفت موقف جماهير الولاية من السلطة القائمة والقاضي بذلك شرعية التزوير. وقالوا إن الانتخابات قد أوضحت حجم السلطة الحقيقية بين الجماهير. ذكروا أن نسبة التصويت الحقيقية تؤكد بصورة قاطعة بان جماهير الولاية نقلت وبنسبة 90 في المائة مع خيار إسقاط النظام.

وقالت الآلية التأسيسية أن نسبة التصويت بلغت 9,6 في المئة وليست 24,5 في المئة كما جاء في إعلان المفوضية. وكشفت بعض الجهات الرقابية للانتخابات مثل المنتدى القومي المدني عن بعض الخروقات والمخالفات التي تم رصدها تم تمديد التصويت لساعتين، فضلاً عن شمول السجل على أطفال دون السن القانونية، لا سيما النساء إضافة إلى استخدام بطاقات الاقتراع التي استخدمت في الانتخابات السابقة 2010.

يذكر أن ثلاثة مرشحين من جملة أربعة

أعلنت الآلية التأسيسية لمرشحي منصب الوالي بالقضاة عن عدم اعترافها بنتيجة الانتخابات وذلك بحجة أن التزوير قد كاد العملية الانتخابية يرميها. مشيرة إلى أن المؤتمر الوطني استغل إمكانيات الدولة وسخرها لدعم مرشحه، إلى ذلك فقد كشفت نسبة التصويت التي أعلنتها المفوضية في مؤتمرها الصحفي عن ضعف الإقبال على عملية الاقتراع وإحجام المواطنين عن الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات، مما اضطر العاملين على أمرها إلى تمديد الفترة المحددة للتصويت لساعتين إضافيتين.

اجتماع اللجنة المحايدة لتسيير انتخابات الجالية السودانية

عقدت اللجنة المحايدة لتسيير انتخابات الجالية السودانية بورة 2013 - 2015، برئاسة الأستاذ محمد يس عبدالعال وعضوية كل من الصادق أحمد الطوالي، حيدر الفجيري، أحمد الفاضل، عبدالمنعم عثمان وعلي أحمد البشير القنصلي في السفارة السودانية. وقد عقد الاجتماع في مبنى السفارة السودانية مساء الجمعة 2013/3/22، لتحديد الجدول الزمني لخمس انتخابات أعضاء مجلس الجالية الجديد على النحو التالي: يبدأ الترشح يوم الأحد الموافق 3/31/2013، حتى 11/4/2013، خلال ساعات الدوام الرسمية بالسفارة. نشر الكشف الأولية يوم الأحد الموافق 14/4/2013، فترة الطعون 15-18/4/2013، الاقتراع يوم الجمعة 26/4/2013 من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة التاسعة والنصف مساءً.

حركة تحرير السودان «مناوي» تؤكد تضامنها مع متضرري السدود وأحقية مطالبهم العادلة

«مناوي»: إن تؤكد الآتي: - تضامنها الكامل مع نوار السدود وتؤكد أحقية مطالبها العادلة وضرورة رفع الظلم عنهم.

- إن قضية المناصير والسدود هي من القضايا القومية وبؤرة من يؤر الصراع للتعهد في السودان التي اختلقتها الإنقاذ كما هو الحال في بقية الهامش السوداني.

- ندد الحركة بإتباع الأساليب الأمنية والقضائية من خلال ارتكاب الجازر والاعتقالات والتعذيب في مواجهة مسألة السدود

- إن السدود بعد النظر والحصافة في معالجة القضايا القومية من قبل إسلامي الإنقاذ هي التي أوصلتنا هذه المرحلة، فقد نظروا لنوار دارفور بأنهم نهب مسلح وينظرون إلى منظاريه وتوار السدود شذات أفاق والحركة الشعبية شمال عملاء.



مستفي أبو ماري

الطالبين بحقوقهم وليس آخرها تعرض المتظاهرين من متضرري حقوق الجميع، كعائلة الإنقاذيين التي طالت عد كبير من الشرفاء وذلك في 2013/03/19. وحبال ذلك تود حركة تحرير السودان

إن قضية المناصير والسدود في أقصى شمالها بصورة عامة هي قضية عادلة وقومية قبل أن تكون للمناصير أو أي كون آخر من مكونات المجتمع السوداني، وقتل الجميع يشهد التطورات الدراماتيكية لهذه المشكلة بما في ذلك ارتكاب الجازر ضد الشرفاء الذين طالبوا بحقوقهم العادلة من قبل الطغمة الحاكمة دون رحمة أو شفقة والزج بالآخرين إلى غياب السجون حيث التعذيب بكل أشكاله فضلاً على التهديد والوعيد من أجل التخلي عن قضيتهم.

الأبعد مرور شيئاً عدداً من عمر مسألة السدود دون معالجة بشكل جزئي وبصورة تضمن حقوق الجميع، سبب ونشر المراسلات بين مافكرلين وضابط جهاز الأمن الخارجي السوداني في كتابه «الخنق».

مع الحكومة السودانية لكسب تأييد الحكومة الأمريكية وتقديم المشورة للحكومة السودانية خلال مفاوضاتها مع الولايات المتحدة الأمريكية. وقال إن المراسل دليل أيضاً على أن مافكرلين ومسؤول حكومي سوداني حاولوا «إخفاء العلاقة بين مافكرلين والسودان بإظهار الاتفاق وكأنه علاقة لعاقبة مع قطر» على عكس الحقيقة. وأضاف عنصر مكتب التحقيقات ريد أن مافكرلين كان يتبادل الرسائل مع شخص يبدو أنه في الاستخبارات السودانية.

جدير بالذكر أن الأستاذ فتحي الضو - الكاتب السوداني المعروف - سبق ونشر المراسلات بين مافكرلين وضابط جهاز الأمن الخارجي السوداني في كتابه «الخنق».



روبرت ماكغال

من رسائل البريد الإلكتروني متبادلة بين مافكرلين ومسؤولين حكوميين سودانيين، قبل شروعه في تنفيذ الشقة. وأضاف «أن هذه الرسائل تؤكد أن مافكرلين دخل في اتفاق

قام مكتب التحقيقات الفيدرالية بملف الشقة روبرت ماكغالين مستشار الأمن القومي السابق في إدارة ريفان للبحث عن أدلة على ما إذا كان يحاول كسب التأييد للحكومة السودانية في انتهاك للقانون الأمريكي، بحسب ما أوردت وكالة «أسوشيتد برس».

ويعد مخالفاً للقانون القيام بأعمال مع حكومة السودان بسبب دعمها للاحزاب الدولي ولائهاكانها لحقوق الإنسان، حيث من بين أمور أخرى، أنهم رئيس النظام عمر البشير من قبل المحكمة الجنائية الدولية بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجريمة الإبادة

في دارفور. وقال جبرائيل ريد - أحد عناصر مكتب التحقيقات - أنهم حصلوا على مجموعة كبيرة

مجموعة مسلحة تفتح سجناً جنوب دارفور وتطلق سراح 53 نزيلاً

داهمت مجموعة مسلحة لمنطون الحيل رئاسة شرطة محلية برام ولاية جنوب دارفور، وفتحت النار على قوات الشرطة. وتمكنت من الوصول إلى السجن. وعند محاولتها كسر باب السجن بواسطة الأجرة الثرية أصابت أحد النزلاء ما أدى إلى وفاته. وأوضح الناطق باسم الشرطة اللواء «الس أحمد أن المجموعة التي هاجمت السجن مجهولة، مشيراً إلى أنها قامت بإطلاق سراح نحو 53 سجناً معكوك عليهم بأحكام مختلفة، ونه «الس» في تصريحات صحفية أنه تم القبض على 17 من المحكومين الهاربين، وأنه لا يزال 36 منهم مفلوطين وأن الشرطة تتعقبهم. ومن جانبه قال معتمد محلي برام «براهيم عبدالله سعد» لـ «المجهر»: إن المجموعة اقتحمت مركز الشرطة، وجرى تبادل لإطلاق النار مع قوات الشرطة، ونشأ إلى أن النزول الذي توفي جراء إصابته بعبار ناري كان خارج الحراسة، وأبان أن المجموعة فتحت السجن، وأطلقت سراح «53 نزيلاً، وأكد أن القوات النظامية بدأت ملاحقة المجموعة بغرض إلقاء القبض عليهم. وقالت مصادر للمجهر: إن المجموعة باغتت قوات الشرطة عند الساعة الثالثة وأفرج صباحها وفتحت النار على أفراد الشرطة، وتمكنت من بلوغ باب السجن وفتحته بواسطة الأجرة الثرية، مما أدى إلى وفاة أحد النزلاء. ورجحت المصادر أن المجموعة داهمت السجن بهدف تحرير المدانين بالإعدام في قضية اغتيال عضو المجلس الوطني «ناج الدين أحمد الطو»، المقرر ترجميلهم إلى حاضرة الولاية شمالاً لبدء إجراءات تنفيذ عقوبة الإعدام عليهم. وقالت المصادر أن المجموعة تركت باب السجن فافجاً، الأمر الذي أتاح فرصة لهروب كل النزلاء البالغ عددهم 53 نزيلاً.

الأمم المتحدة: السودان من أكثر الدول تدنياً في التنمية البشرية

صنفت الأمم المتحدة السودان بأنه من أكثر الدول تدنياً في مؤشر التنمية البشرية، وحل في المرتبة «171» من بين «187» بلداً في جميع أنحاء العالم. وأكد تقرير التنمية البشرية للعام الصادر من الأمم المتحدة للعام 2013 أن السودان أقل من المتوسط في مستويات التنمية البشرية، فيما حلت كلاً من اليمن وجيبوتي، في المرتبة 160. و«164» على التوالي. وأوضح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي تم إطلاقه في مكسيكو سيتي في الرابع عشر من مارس الجاري أن دليل التنمية البشرية هو مؤشر مركب يستخدم معدلات الوليات والتعليم والنقل لقياس الإنجاز في غضون ثلاثة أبعاد أساسية للتنمية البشرية، بما في ذلك الصحة، وتحقيق المعرفة والمستوى اللائق في المعيشة. وقسم التقرير الدول إلى أربع مجموعات في التنمية البشرية، عالية جداً وعالية ومتوسطة ومنخفضة. ووفقاً لأرقام معنية بالسودان والمستخدمة لتقييم ترتيبه فإن متوسط العمر المتوقع يبلغ 68 سنة، مقارنة بالدول الأقل والتي يصل فيها متوسط العمر إلى 59 سنة، ويصل متوسط التعليم في الدول المتوسطة إلى 4,5، والضعيفة 3,1.

اللجنة الشعبية المناهضة كجبار تجدد رفضها قيام السد

جددت اللجنة الشعبية العليا المناهضة سد كجبار رفضها القاطع لقيام سد كجبار مؤكدة عدم اعترافها بلجنة إدارة السدود حول هذا الأمر. وشددت على رفضها التعامل مع هذه اللجنة أو إجراء أي حوار إلا إذا حلت القضايا العادلة منذ مجزرة كنتكاك في 2007 وتقديم اللجنة إلى المحكمة. وأوضح في بيان نشرت جزء منه صحيفة «الميدان»، بأنه ليست هناك من قوة في الأرض تقرض قيام سد كجبار دون موافقة جماهير المنطقة المتأثرة بالسد لا غيرها. وأضاف إن إدارة السدود تعطلت لدماء الأبرياء، وجندت عملاء بضمن بنس لبروجوا لسد كجبار ومعارسة التضليل بجذوى السد الذي رفضه الأمل وقدموا لذات أكبادهم شهداء لهذا الرض.